

فتاوى متنوعة 31 للشيخ مشهور بن حسن الجزء الثالث عشر

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انا نسألك خير هذه الليلة - [00:00:47](#)

وخير ما فيها نصرها وفتحها ونورها وبركتها وهداها اللهم انا نعوذ بك من شر هذه الليلة ومن شر التي قبلها ومن شر التي بعدها الهي لا تعذب لسانا يخبر عنك - [00:01:10](#)

ولا قدما تمشي الى خدمتك ولا يدا تكتب حديث رسولك صلى الله عليه وسلم ولا عينا تنظر الى علوم تدل عليك اللهم ولي الاسلام واهله ثبتنا عليه حتى نلقاك اللهم فقها في الدين - [00:01:35](#)

وعلمنا التأويل واجعل علمنا حجة لنا لا علينا وانفع به البلاد والعباد وانفعنا به يوم الميعاد ما زال حديثي موصولا وصلني الله واياكم برحمته عن اخطاء النساء ذكرت لكم جملة من اخطاء النساء - [00:02:01](#)

الطهارة والصلاة وكذلك اليوم الحديث موصولا في الموضوع نفسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول النساء شقائق الرجال وكل امر وتكليف ورد في الشرع وخص به الرجال او جاءت الصيغة للرجال - [00:02:33](#)

فان النساء يلحقنا به وانما ذكرت الصيغة على وجه التذكير من باب ان الرجال هم المخاطبون وهذا على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جر الذيول الاصل في الغسل والوضوء - [00:03:14](#)

استيعاب الاعضاء الواجب رصدها فلا يجوز لمن كان جنبا ذكر ان امرأة او ان ارادت المرأة ان تتغسل من نفاس او من حيض الا تعمم بدنهما الماء وكذلك في الوضوء - [00:03:49](#)

ولا يجوز للانسان ان يترك محلا من محال التي اوجب الله غسلها ان يترك ولو بقعة يسيرة منه دون ان يصله الماء وقد ثبت في الحديث الذي عده غير واحد - [00:04:22](#)

من اهل العلم متواترا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بعض اصحابه تلوح اقدامهم في بعض اسفاره تلوح من اقدامهم اعقابهم ورأى ان الماء لم يمسها فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

ويل للاعقاب من النار النساء يتوضأ وعلى اظافر يديها او قدميها وما يسميه العوام المناكير وهو طلاء له جرم محسوس وهو مادة عازلة لو وضع على الظفر ثم جاء الماء على الظفر فان الماء لا يصل اليه - [00:05:09](#)

لان هذه المادة عازلة تكون المرأة التي قد توضأت واجب بخلاف من اجتسلت غسلة رفة من اغتسلت من جنابة او من حيض او من نفاس وعلى اظافر يديها او رجليها - [00:05:50](#)

شيء من هذا الطلاء والمناكير فتكونوا لم تتم وحينئذ اصلي بوضوء ناقص وفي الحديث الاول في جامع الامام الترمذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له - [00:06:22](#)

والاصل في الوضوء ان يكون تاما وعليه فمن الخطأ الشريع الذائع الشائع بين النساء ان كانت حائضا فلها ان تضع شيء مناكير ولا يجوز ان يرى هذه الزينة رجال فان طهرت - [00:06:55](#)

واغتصبت من حيض فيجب عليها ان تزيل هذه المادة والواجب ان نفقه لماذا هذه الازالة لانها مادة غير عازلة انها مادة عازلة تهاجرنا

فلو لم تكن عازلة الا يجب عليها ان تزيلها - 00:07:23

لذا بعض النساء يحرسنا حرصا زائدا لا وزن له ولا نصيب له من الشرع وبعض النساء يتساهلن تساهلا شديدا التي تتوضأ وتغتسل

وعلى اظافر رجليها او يديها المناكير لا وضوء لها ولا غسل لها - 00:07:53

لان هذه المناكير مادة عازلة بخلاف قسم اخر من النساء يتحرجن من الحناء او صيغ الحناء والصيغ لا حرج فيه مدت امرأة يدها للنبي

صلى الله عليه وسلم لتبايعه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايع النساء - 00:08:21

ما مست يده يدهن يأتي هذا مفسلا ان شاء الله في درس اخر فكنا يقبض وكان يقبض او كان يبائعهن ويضع صلى الله عليه وسلم

يده في الماء فمدت امرأة يدها لتبايعه وكان النبي يمد يده ويقبض - 00:09:02

دون ان تمس يده يدهن ورأى فيها خشونة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يد رجل ام يد امرأة الخشونة التي فيها قالت المرأة يد

امرأة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اختضبي - 00:09:26

ما دام هذه الخشونة اختضب ما معنى اغتضب؟ اي تحني اجعل الحناء على يدك المرأة لها ان تتحي ان لها ان تصبغ وان تتحنى ان

تستخدم الحناء تجملا والرجل ليس له ان يستخدم ذلك - 00:09:52

بيديه ورجليه الا تطببا نحتاج بان يتطبخ فلا حرج واما المرأة فتصنع ذلك تجملا المرأة ان كانت على يديها حناء الحناء لون لا جرم له

ليس بعازل فلا حرج تستخدم الحناء - 00:10:20

وتتوضأ الحناء على يدها الا اذا كان الحناء في اول وضعه يكون له جرم قبل ان يزول مادة الحناء من اليد يصبح اللون اذا كانت

المادة موجودة فحين اذ لا يجوز لها تتوضأ حتى تزيل هذه المادة - 00:10:53

ان وضعت المادة ثم رفعت هذه المادة التي لها جرم المحسوسة التي تحول دون وصول الماء وصول الماء الى البشرة الى الجن ان

ازالتها ويبقى اللون فهذا اللون ليس بعاز لا جرم له - 00:11:13

فلا حرج ان تستخدم الحناء وهي حائض ولما تطهر ليست بحاجة لان تزيله. ولا ان ترفعه مثل الحبر لو انسان جاء على يده لون الحبر

الذي نكتب به فهذا اللون - 00:11:34

ليس بعازل لا جرم له فلو توضأ الانسان وبقي هذا اللون على يده بدأ بالوضوء وانتهى بالوضوء وبقي الحبر على يده فهذا لا يمنع من

وضوءه ولا يمنع من رفع الحدث سواء كان الاصغر او الاكبر - 00:11:56

ولذا يذكر علماءنا ان بعض من في قلبه زيغ على بعض العلماء قديما اتهموا بعض اهل العلم بانهم كانوا لا يصلون زاهر بن طاهر

الشحامي واتهم بهذه التهمة الجائرة الباطلة الكبيرة - 00:12:15

اتهم بها ايضا الامن الاصولي قالوا لي ما؟ قال لانه وعلى قدمه شيء من حبر وجئناه بعد طلوع الشمس وبقي الحبر على قدمه فلم

يتوضأ وهذه تهمة باطلة ولا يلزم - 00:12:35

من بقاء الحبر انه لم يتوضأ ولم يصلي لا يلزم من ازالة الحبر ولا يلزم من ازالة المرأة ان تزيل اللون وبعض النساء يميلن الى

التشدد وبعضهن يملن الى التساهل - 00:12:58

وكلا الامرين مذموم. والصواب ان نعرف الاحكام ولد بعض النساء يتحرجن من اشياء لا داعي للتحرج منهن لا داعي للتحرج منها

على هؤلاء ان يتفقهن وان يعلموا بل بعض الرجال يشارك النساء في ذلك. بعض الناس يعتقد - 00:13:18

ان الانسان اذا كان جنبا وبعض النساء يعتقدن ان كانت الواحدة منهن حائضا او نفساء وليس لها ان تأخذ شيئا من شعرها او ان تأخذ

شيئا من شعر بدننها ولا ان تقلم ظفرها - 00:13:41

وبعض الناس ان اغتسل من جنابة او المرأة بعض الناس او بعض النساء ان اغتسلت من جنابة ان اغتسلت من حيض وكذلك بعض

الرجال يتحرج من ان يرجع ملابسه عليه - 00:14:00

ويرى انه لابد ان يغير ملابسه تغيير الملابس يجب ان مسها الاذى. ان مستها النجاسة واما ان لم تمسها النجاسة فلو رجع بملابسه انا

حرج فلا حرج على الحائض ولا على النفساء ولا على الجنوب - 00:14:25

لا حرج ان يعيد ملابسه عليه وهذا التخرج من قص الظفر ومن حلق الشعر هذا لا دليل عليه ولا وزن له في الشرع البتة كثير من النساء الحيض اذا ذهبت العمرة - [00:14:46](#)

الحج تعتقد انه لا يجوز لها ان تحرم من الميقات لانها حائض ان تحرم بحج او عمرة وهذا من الخطأ الشنيع النبي صلى الله عليه وسلم لما عين المواقيت المكانية - [00:15:14](#)

البلدان المتعددة قال صلى الله عليه وسلم كنا لهن او قالهن لاهلن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة المرأة ان كانت حائضا ومرة بالميقات فلا يجوز لها وهي تريد الحج او العمرة - [00:15:37](#)

ان تتجاوز الميقات دون ان تلبى والواجب عليها ان تلبى وبعد تلبيتها تبقى محرمة وتبقى محظورات الاحرام قائمة في ذمتها ومتى طهرت وهي في سكنها ثم تطوف بالبيت ثم تسعى بين الصفا والمروة - [00:16:09](#)

تتحلل ولا داعي ان تخرج الى الحرم او الى ادنى الحل تبقى في الحرم وتبقى محرمة لكن المرأة ان منعها الحيض اداء العمرة الحج فحين اذ يأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة - [00:16:49](#)

افعلي كل شيء الا الطواف بالبيت تذهب داوود الى منى يوم التروية واقول بارك الله فيكم. المرأة ان مرت وهي حائض بالميقات فالواجب عليها ان تحرم وتبقى في سكنها حتى تطهر فتغتسل - [00:17:18](#)

ثم تأتي بالعمرة واما في الحج فان جاءها العذر الشرعي جاء الحي ولم تتمكن من العمرة ولم تفعل الا افعال الحج ورخص النبي صلى الله عليه وسلم بعائشاته رضي الله تعالى عنها - [00:17:46](#)

ان تذهب الى ادنى الحل وتحرم من هناك لتأتي بعمرة وارسل النبي صلى الله عليه وسلم معها اخاها عبدالرحمن تراها قد بكت فقالت فقال لها صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ - [00:18:10](#)

قالت ان الناس يرجعون بحج وعمرة وارجعوا بحج دون عمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاختها عبدالرحمن خذ اختك او الى ما تحرم من هناك فذهبت للتنعيم واحرمت من التنعيم - [00:18:36](#)

والتنعيم ليس تحديدا وانما تخرج الى الحل الحائض وهذا الميقات كان شيخنا الالباني رحمه الله يسميه من النساء فلا يجوز للرجل ان يذهب ويرجع ويكثر من العمرات ويأتي بعدد كثير من العمرات - [00:18:58](#)

المطلوب ان نحسن الاعمال لا ان نكفرها ليلوكم ايكم احسن عملا وليس من اهدى للملك جوهرتين كمن اهدى له حملة ابن او بين وسئل الضحاك بن عبدالرحمن بن عذرم وهو تابعي شامي - [00:19:23](#)

عن العمرة عن اكثر من عمرة في السفرة الواحدة وقال وهو من تلاميذ معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال ما علمت ما سمعت ما رأيت الشاهد ان المرأة الحائض - [00:19:42](#)

اذا مرت بالميقات وتريد الحج او العمرة فلا يجوز لها ان تمر دون ان تنوي بالحج او العمرة تبقى في بيتها ولا داعية لان تخرج للتنعيم اما المرأة التي اتمت مناسك الحج فتحتاج الى مكان تحرم منه - [00:20:03](#)

فهذه الذي تخرج للتنعيم اما التي مرت على الميقات واحرمت فهي محرمة وهي على حيضها محرمة ولا يجوز لزوجها ان يتمتع بها ان كان محرما وقد اتى بالعمرة وتحلل من العمرة - [00:20:24](#)

وتحلل ولكن زوجته لم تتحلل بعد الزوجة تبقى محرمة حتى تطهر ثم تغتسل لا داعي لان تخرج الى ادنى الحل ولا الى التنعيم. وتذهب وتأتي بعمرة وحينئذ تصبح تصبحوا قد احلت - [00:20:43](#)

وحيث اذ ترتفع محظورات ترتفع محظورات الاحرام في حقها مما لمست وما كنت اظن ان احدا من طلبة العلم يفهم ما ساذكره بعد قليل من النصوص يقولون المرحلة المرأة الحائض - [00:21:10](#)

تفعل كل شيء الى الطواف وفهمت ان بعض الاخوة لما تكون زوجته حائض لما تكون زوجته حائضا تمر على الميقات ثم تذهب وتسعى حائط وتنتظر حتى تطهر ثم تطوف وهذا خطأ - [00:21:38](#)

الاصل في العمرة الترتيب بين الطواف والسعي لكن العلماء يقولون لو ان المرأة بالميقات وهي طاهر ثم طافت بالبيت وفرغت من

الطواف بالبيت يا طاهر ثم فاجأها الحيض بعد الفراغ من - 00:22:05

الطواف جماهير الفقهاء يقولون فلها ان تذهب فتسعى اما وهي حائض تذهب تسعة وتترك الطواف ثم لما تطهر تأتي بالطواف هذا ليس بصحيح الصحيح انها لو حاضت بعد فراغها من طوافها - 00:22:31

وقبل انشغالها بالسعي بين الصفا والمروة. فحين اذ جماهير اهل العلم يقولون لها ان تكمل يكمل السعي وتتحلل وتكون عمرتها صحيحة من الاخطاء الشنيعة التي تفعلها كثير من النساء ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:22:57

التساهل تعطر المرأة وتخرج لا يجوز للمرأة ان تتطيب ولا ان يجد الرجال ريحها الا من قبل زوجها او ان تكون مع مثيلاتها من النساء في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:25

من اصابته فخورا فلا تشهدوا معنا العشاء الاخيرة المرأة تمنع من الطيب في الذهاب للمسجد فكيف تطيب وتخرجت الى الاسواق والى الاماكن التي يزدحم فيها الرجال مع النساء فهذه تكون قد ارتكبت اثما عظيما - 00:24:00

وجرما فظيحا وذكرت هذا الخطأ عن عمد وان كان يبدو للوهلة الاولى انه لا صلة له في موضوع الطهارة والغسل الا انه سيظهر لنا بعد قليل ان لهم صلة وثيقة لصيقة - 00:24:36

بعض من يفتي بالجواز ممن هم معروفون بانحرافهم بطرق استنباطهم للاحكام ويتساهلون في احكام النساء يحرفون الكلمة عن مواضعه فثبت في سنن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:03

ايما امرأة اصابته ليجد الرجال ريحها فهي زانية ايما امرأة مسابقتا ليجد الرجال ريحها فهي زانية فقال بعض من ازاع الله قلبه وفهمه وسلك مسلكا فيه اعوجاج قال النبي يقول - 00:25:44

ايما امرأة اصابته طيبا ليجد الرجال ريحها التي تصيب الطيب وهي لا تنوي ان يجد الرجال ريحها وانما تريد ان تنبعث منها رائحة حسنة او ان تتطيب في الذهاب للمسجد - 00:26:32

فهذا امر لا حرج فيه النبي يقول اي ما امرأة تطيب ليجد الرجال ريحها يفتن الرجال واما التي تتطيب وليست هذه النية عندها فلا حرج عليها من الطيب وهذا الكلام باطل - 00:26:54

وهذا الاستدلال عاطل اتبع فيه المستدل طريقة ليس عليها اهل الفقه والعلم ذلك انه في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اصابته بخورا اي طيبا ولا تشهد معنى الصلاة - 00:27:23

فلا تشهد معنى الصلاة تبقى في بيتها ولا تخرج اذا المرأة التي تتطيب وتريد ان تخرج للصلاة ممنوعة من الخروج الصلاة وهذا يدعوننا الى ان نقف وقفة عند قوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:51

في الحديث ليجد الرجال ريحها ايما امرأة تطيب ليجد الرجال ريحها هذه اللام عند اهل العلم ليست هي لام التعليل وانما السيورة والعاقبة فمتى تطيب المرأة الرجال ووجدوا ريحها فتنت فتنت - 00:28:15

وغويت اغويت وظلت واضلت ايما امرأة وطيب ليجد الرجال ريحها هذه اللام لقوله تعالى موسى في سورة القصص فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ال فرعون ما التقت موسى - 00:28:52

لينازعهم ويكون عدوا لهم وانما التقطوه وحفظه الله فكان مآل موسى ان يكون لهم عدوا وحزنا فقوله ليكون لهم عدوا وحسنا في قوله ليكون لهم عدوا وحسنا. هذه لام السيورة والعاقبة - 00:29:27

وليست هي بلاد التعليل وهذا يذكرني بمذهب باطل عاطل استدلوا بحديث واهن واخطأوا باستدلالهم بحديث لم يثبت ثم اخطأوا في طريقة الاستدلال وهم الكرامية تدلوا بحديث واصل الحديث متواتر يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:53

من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار هذا الحديث متواتر الف جمع في طريقه اجزاء وكتبا مفردة وعلى رأسهم الامام ابو سليمان الامام سليمان ابن ايوب الطبراني الكرامية زادوا في الحديث - 00:30:32

قالوا من كذب علي متعمدا ليضل الناس يتبوأ مقعده من النار الكرامية ماذا يقولون؟ يقولون من كذب لرسول الله فلا حرج علي من كذب حتى يرغب الناس في الاجور سيدنا نوح ابن ابي مريم - 00:31:07

كذب كذبة ما زالت موجودة في بطون بعض الكتب كتفسير الثعلب ذكر كل سورة من سور القرآن المئة واربعة عشر وكذب في فضل كل سورة فوضع اهاويل من قرأ هذه السورة فله كذا وكذا وكذا - [00:31:36](#)

وقيل له بما تكذب على رسول الله قال انا اكذب لرسول الله ولا اكذب على رسول الله لما لان النبي يقول من كذب علي ليضل الناس وانا اكذب لاهل الناس - [00:31:56](#)

لاجعل الناس يتمسكون بالقرآن يقرأون القرآن وقالوا ان هذا الكذب كان سببه انه وجد الفقهاء قد اختلفوا واجد علماء الكلام قد تكلموا فوجدوا ان الناس قد هجروا القرآن. فاتى بالاكاذيب من قرأ سورة كذا فله كذا ومن قرأ سورة كذا فله كذا وكذا - [00:32:12](#)

الشاهد انهم كذبوا على رسول الله فزادوا على الحديث من كذب علي ليضل الناس. هذه كلمة ليضل الناس كذب وان صحت اللعب في قوله ليضل الناس ليست هي لام التعليل. وانما هي لام - [00:32:36](#)

والعاقبة بمعنى ان من كذب على رسول الله عاقبته وصيرورته ان يضل الناس ولذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة ايوب امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها - [00:32:57](#)

فهي زانية من تطيبت طبيعتها الرجال فهي زانية عليها وزر الزينة وماذا عليها غير وزر الزنا لا يقبل الله لها صلاة حتى تغتسل وكأنها قد زنت زنا حقيقيا دل على ذلك - [00:33:20](#)

ما اخرجه النسائي الكبرى والبيهقي في الكبرى ايضا الكبرى بالسنة دي الى عبد الرحمن ابن الحارث ابن ابي عبيد عن جده قال خرجت مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:33:47](#)

من المسجد ضحى فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم اجد بان في مثله قال فقال لها ابو هريرة السلام عليك فقالت وعليك السلام فقال لها ابو هريرة اين تريدين - [00:34:17](#)

قالت مسجد وقال ابو هريرة ولاي شيء تطيبت بهذا الطيب؟ قالت للمسجد الله قالت الله قال الله بالله عليكم طيبتوا المسجد فقالت الله وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:34:49](#)

ان حبيبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لامرأة صلاة اذا تطيبت بطيب لغير زوجها حتى تغتسل منه غسل الجنابة ان الله لا يقبل لامرأة تطيبت بطيب - [00:35:19](#)

لغير زوجها حتى تغتسل منه غسل الجنابة وبهذا ظهر لنا لماذا تكلمنا عن الطيب ونحن نتكلم عن اخطاء في الطارة المرأة العاملة او المدرسة او المرأة التي تخرج للشارع في الطريق - [00:35:50](#)

وطبع الطيب لما ترجع الى بيتها تريد ان تصلي وهذا الزمن زمن العجائب الزمن الذي يصبح فيه مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا زمن التحول والتنقل زمن التقليد زمن الفتن - [00:36:16](#)

نسأل الله الرحمة والعافية الله بيجيرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن وما خفي منها وما علن فالمرأة مصلية وتخرج يقول الوقت وتتعجل ماذا تفعل توضع تصلي ما هو الواجب عليها - [00:36:36](#)

لا يجوز لها ان تصلي بوضوء الواجب عليها ان تغتسل وسط الجنابة كما تغتسل من غسل الجنابة تعمم الماء بدننها ولذا الحديث ايما امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها وهي زانية - [00:37:01](#)

نعم زانية ارتكبت اثما عظيما ليس عليها حد لكن هي ارتكبت اثما عظيما ووزرا شديدا فلا يجوز للمرأة ان تتطيب وان تخرج بماذا لان الشرع العرض وحماه - [00:37:25](#)

ومنع ان يتعدى عليه ولو ولو بالحوم حوله صدقني الزريعة المرأة متى تزينت وخرجت وتطيبت فهذه تعرض نفسها وتعرض غيرها للفتنة فحسم الشرع الفساد فمنع المرأة ان تخرج فان خرجت بالطيب - [00:37:50](#)

وهذا الكلام الخروج متطيبة وهي تلبس اللباس الشرعي وهي محتشمة فما بالكم اليوم لما تخرج المرأة اذ خرجت فان الشيطان يستشرفها الشيطان يزينها في اعين الرجال فكيف فكيف ان خرجت متبرجة - [00:38:20](#)

قاسية عارية متطيبة متعطرة فما اقرب وقوعها في الفاحشة او ان توقع غيرها في ذلك والعياذ بالله تعالى اذا من الامور الممنوعة في

الشرعية تتطيب المرأة وان تخرج متطيبة ايضا - 00:38:49

النساء قسمان قسم متساهل وللأسف هذا هو الغالب وقسم من الاخوات الفاضلات قد يشددنا على أنفسهن في بعض المسائل بسبب عدم فقههن موضوع الصلاة ولباس الصلاة الواجب على المرأة الا تتساهل - 00:39:26

في لباسها في صلاتها والواجب عليها ان تستر عورتها. بعض النساء يتساهلن تساهلا شديدا في ستر العورة فلا تبالي فقد يظهر شيء من ساقها قد يظهر شيء من شعرها وهي تصلي - 00:39:54

فلا تبالي بان تستر عورتها وهي بين يدي ربها على الوجه المطلوب اخرج احمد ابو داوود والترمذي وابن ماجة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:18

لا يقبل الله صلاة امرأة او قال لا يقبل الله الصلاة حائض الا بخمار والمراد بالحائض المرأة التي بلغت مبلغ الحيض هاي المرأة البالغة لا يقبل الله لها صلاة الا بخمار - 00:40:51

وثبت عند مالك البيهقي وغيرهما ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها سئلت ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت بالخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها تصلي في الخمار. ايش الخمار؟ - 00:41:16

الذي ذكرناه في الدرس الماضي الذي تغطي فيه رأسها وتغطي فيه اعلى بدنها يكون ساللا على رأسها ولها ان تكشف وجهها طبعاً من مصلحة يصلي وجهها مكشوف ويسدل الخمار فلا يظهر اعظم الكتفين - 00:41:48

وليضربن بخمورهن على جيوبهن وكلما طال فهذا هو الواجب المرأة تصلي بخمار تقول ام سلمة سئلت رضي الله عنها ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت اصلي بامرير بلباس منقسم الى قسمين. قسم يستر - 00:42:14

اعلى البدن وقسم يستر اسفل البدن على المدى قالت الخمار من اسفل البدن قالت ام الدرع السابغ واشترطت في قولها والدرع السابغ قالت الذي يغيب ظهور قدميها وقد ما المرأة - 00:42:40

على قول جماهير اهل العلم وهو القول الراجح وهو الذي دلت عليه الدالة من كتاب ربنا ومن قول السلف ان المرأة يجب عليها ان تصلي بدرع سابغ يستر ظهور قدميها - 00:43:08

لابد من ستر القدمين في الصلاة الجماهير الفقهاء قالوا المرأة التي تصلي وقدمها لا اقول لا اقول الساقان تقول قدما وقدمها مكشوفتان وصلاتها باطلة بعض اهل العلم لم يكن عند نساء السلف الصالح جوارب - 00:43:36

وهذا يؤكد اما القدمين ليست بعورة وهذا الكلام ليس بصحيح لانه بعدم وجود الجوارب لا يلزم من ذلك ان المرأة تصلي دون ستر للقدمين فما هو فما هي ام سلمة - 00:44:04

رضي الله تعالى عنها لما سئلت قالت تصلي بخمار ودرع سابغ يغيب ظهور القدمين يغيب القدمين. فاللباس السابق يكفي لا يلزم ان ان تلبس الجوارب اللباس السابغ خير من لبس الجوارب مع لباس قصير - 00:44:26

خير من لبس جورب مع لباس قصير. فالجورب يحجم القدم واللباس السابق يغيب القدم بالكلية واثار ام سلمة اسناده جيد وروي مرفوعا وانفرد برفعه عبد الرحمن ابن دينار عن محمد ابن زيد عن ام سلمة - 00:44:53

ورواه ستة غير عبدالرحمن بن دينار وجعلوه من قول ام سلمة. فالصواب انه ليس بمرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول ام سلمة رضي الله تعالى عنها - 00:45:28

في مسائل ابن هانئ سئل الامام احمد المرأة في كون ثوب تصلي نفس السؤال لليزر الذي سئلته امي سلامة قيل لاحمد المرأة في كم ثوب تصلي فقال اقله درع وخمار - 00:45:45

وتغطي رجليها ويقول درعا سابغا يغطي رجليها يكون درعا سابغا كما قالت ام سلمة درع سابغ يغطي القدمين ولد ثبت في صحيح الامام البخاري بسببه الى عبد الله ابن عمر - 00:46:07

رضي الله تعالى عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم من جر ثوبا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة زاد ابو داوود ابن ماجة والزيادة صحيحة قالت ام سلمة - 00:46:28

كيف تصنع النساء بذيلهن؟ اذا الرجل جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة المرأة كيف تصنع بذيلها وهي تجره وراء كيف تصنع المرأة بذيلها وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:47](#)

يرخيها شبرا فقالت اذا تنكشف اقدمهن لو لم يكن القدم عورة لقتلها النبي صلى الله عليه وسلم ولو انكشفت القدم ليس بعورة قالت اذا تنكشف اقدمهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:11](#)

يرخيها شبرين. لا يزدن عليه قال الامام البيهقي على اثر هذا الحديث وفي هذا دليل على وجوب ستر قدميها هذا الحديث فيه دليل على ان المرأة يجب عليها ان تستر قدميها - [00:47:34](#)

القدمان خارج الصلاة عورة باتفاق وانما الخلاف عند العلماء في حكم القدمين في داخل الصلاة جماهير اهل العلم قالوا قدما المرأة في الصلاة عورة وان صلت المرأة بدون درغ درغ سابغ - [00:48:00](#)

يستتر قدميها صلاتها باطلة وعليها الاعادة بخلاف الانكشاف الانى للعورة. ايش يعني انكشاف اني؟ يعني ريح جاءت وان تصلي تطيرت الثوب فظهر القدم ثم اسبغته فهذه صلاة صحيحة لكن ان تصلي المرأة صلاة - [00:48:26](#)

من اولها الى اخرها عن تعمد وتقصود ولا تستتر قدميها فصلاتها باطلة ذكرت لكم الدرس الماضي قول الله عز وجل وليضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن عن النساء وهذا وهذه الآية - [00:48:48](#)

استدل بها بعض اهل العلم على ان القدمين عورة ويجب على المرأة ان تستتر قدميها سواء كان ذلك في الصلاة خارج الصلاة وهذه الدلالة انما هي باللازم ودلت الآية باللازم - [00:49:11](#)

على وجوب ستر الرجل والا استطاعت احدهن ان تبدي زينة قدميها من غير ان تضرب برجليها فقله ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن لو كان القدم ليست بعورة. لنا لما كان هنالك داعيا - [00:49:35](#)

بان تضرب بقدميها فانكشفت عن ساقها او عن قدمها فهذه مخالفة مكشوفة ظاهرة لا خلاف فيها بين اهل العلم فهي تريد ان تلفت انظار الرجال بانها قد زينت هذا الموضع فكيف تفعل - [00:50:00](#)

هي ممنوعة من الكشف فماذا تفعل؟ فتعتمد الى الضرب حتى يظهر صوت الخلخال الذي في قدميها الآية تدل من طرف خفي بدلالة لا تظهر الا لفقيه لا تظهر للعارف باللغة فقط - [00:50:21](#)

تعرف للذي يتمرس في استنباط الاحكام بالدلالات المعتبرة عند الفقهاء الآية تدل على ان المرأة يجب عليها ان تستتر قدميها. والا ما الذي جعلها تعمد الى ضرب القدم لانها ممنوعة من - [00:50:47](#)

اظهارها ولذا قال ابن حزم في المحلى عن هذه الآية قال هذا نص على ان الرجلين والساقين مما يجب اخفاؤه ولا يحل ابدائه السقيد القدمين يجب اخفاؤه ولا يحل ابدائه - [00:51:03](#)

وقدمها المرأة عورة. لا يجوز للمرأة ان تخرج وقدمها ظاهرتان ومن باب اولى لا يجوز لها ان تصلي وقدمها ظاهرتان وعجبي لا ينتهي من اولئك الصنف اللواتي يابيين الا ان يلبسن - [00:51:29](#)

الجلباب القصير وكأنهن فهمن من ام سلمة يرخيها شبرا الى الاعلى وليس الى الادنى وهذا ضلال مبين ما انزل الله به من سلطان ام سلمة لما سمعت الوعيد ان من جر ثوب الخيلاء - [00:51:48](#)

لا ينظر الله اليه اي يوم القيامة ولا يزكيه في الحديث الاخر وله عذاب اليم خشية ما بالنساء فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يلقين شبرا فلتظهر اقدمهن واذا المرأة اذا كانت تجر على الارض - [00:52:12](#)

سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن طهارة هذا الذي يجر على الارض فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ما بعده يظهر المرأة تمشي وثوبها طويل يستتر القدمين من عجائب ما نرى هذه الايام - [00:52:35](#)

نجد بعض النساء تغطي وجهها وتلبس جلباب قصير واسفل قدميها مكشوفتان اسفل القدمين والقدمين خارج الصلاة عورة باجماع والوجه فيه خلاف الوجه فيه خلاف. المرأة تستر وجهها وتكشف وتكشف اسفل قدميها - [00:52:54](#)

والعجب ان بعض النساء تتعبد الله عز وجل بكشف اسفل قدمين لان هذا الامر اصبح شارة وعلامة لهن وان رأينا جلباب طويل يعملن

جاهدات على ان يقصرن جلبابها احتسابا وتقربا الى الله - [00:53:21](#)

وهذه فتنة وهذا اثم عظيم وهذا اعوجاج وانحراف في الفهم وبعض الشيوخات ممن لهن مريدات هن منتشرات باسماء متعددتات في الاردن وفي سوريا ولبنان ويعرفن باسماء كثيرة ولهن مدارس - [00:53:56](#)

يأبين الا جلباب القصير وجلباب القصير شعار لهن يتعبدنا الله به ولم يسبقهن احد معتبر من اهل العلم وادعو هؤلاء الاخوات وانا اعلم ان بعضهن فاضلات يعظمننا الشرع اقول لهن - [00:54:29](#)

تأملوا وتفكروا واسألوا من سبقكم الى هذا فجميع علمائنا بناء على ما سمعتم من ادلة نقلية من الكتاب والسنة واقوال يعتبرون القدم عورة بل لا خلاف في ان القدم عورة خارج الصلاة - [00:55:05](#)

ولبس الجوارب السميكة هذا يصف في العورة ويحجمها وهذا ليس من ستر العورة الستر الشرعي والا لجاز للمرأة ان تخرج بالبنطال الموضوع موضوع ان تستر بشرة لون بشرتها وهذا ما سنتكلم عنه بتفصيل - [00:55:35](#)

في درسنا القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين - [00:56:01](#)